

**البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من
جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية
لدى طلبة جامعة جازان**

د. علي محمد زكري

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة جازان

alizakari@hotmail.com

البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان

د. علي محمد زكري

قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة جازان

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد البناء العاملي للتفكير الإيجابي، وحصر أكثر المتغيرات (جودة الحياة الأكاديمية - والدافعية الأكاديمية) إسهاماً في التنبؤ بالتفكير الإيجابي، ودراسة أثر متغيرات النوع، والكلية، والمستوى الدراسي، وكذلك أثر التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على درجات التفكير الإيجابي. وتكونت عينة البحث من (٢١١) طالباً وطالبة بجامعة جازان، منهم (١١٢) ذكورا، و(١٩٨) إناثا. وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، ومقياس الدافعية الأكاديمية (وجميع هذه المقاييس من اعداد الباحث) على أفراد عينة البحث. وباستخدام برنامج Spss، وبرنامج Lisrel تم حساب التحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج، وتحليل التغاير متعدد المتغيرات التابعة. وأظهرت نتائج البحث الحالي أن التفكير الإيجابي عبارة عن عامل كامن واحد تتنظم حوله الأبعاد الثمانية، كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وتوصلت النتائج الى عدم وجود أثر دال احصائياً لمتغيرات كل من: (النوع- الكلية- المستوى الدراسي- التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: البناء العاملي، التفكير الإيجابي، جودة الحياة الأكاديمية، الدافعية الأكاديمية.

Factorial structure of positive thinking and its relation to quality of academic life and academic motivation among a sample students at Jazan University

Dr. Ali M. Zakri

Department of Psychology
Faculty of Education- Jazan University

Abstract

The current research was conducted to investigate the factorial structure of positive thinking, and determinate the most variables (quality of academic life and academic motivation) that contribute to positive thinking. In addition, the study aimed to investigate the effect of the variables gender, level of faculty, and bilateral and trilateral interactions on positive thinking. The study sample was formed from (311) male and female students in Jazan University, (113) male and (198) female. Positive thinking scale, quality of academic scale and academic motivation scale were used as research tools , which all were prepared by the researcher. The results were analyzed using the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) ,the Lisrel to do the analysis of exploratory factor analysis, stepwise multi regression analysis, and the multivariate analysis of variance. The results showed that positive thinking is a one potential factor with eight dimensions. Further, the results show that positive thinking can be predicted by the quality of academic life and academic motivation. Finally, the results showed that there was no statistically significant effect of the variables (gender, faculty, level, the bilateral and trilateral interactions between the variables) in all the dimensions of positive thinking and total score.

Keywords: Factorial structure, positive thinking, quality of academic life, academic motivation.

البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان

د. علي محمد زكري

قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة جازان

مقدمة

يعد التفكير الأداة الحقيقية التي يواجه بها الإنسان متغيرات العصر، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقديمها، كما يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه.

والإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل (المخ)، وأن هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة، فالعقل يعطي أوامره مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات غير السارة (بركات، ٢٠٠٦: ٤).

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث أنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية (الأنصاري، ٢٠١٢: ٥-٦).

ويشير (Micheal & Carver, 1993:26) إلى أن التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي في الحياة، والتوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والانجاز.

ويرتبط التفكير الإيجابي بجودة الحياة بالنسبة للفرد، لأنها تعبير عن الإدراك الذي يمتلكه، ولأن الحياة بالنسبة إليه هي ما يدركه منها، فشعور الفرد بالرضا عن حياته ينعكس على أدائه، وبالتالي شعوره بالسعادة، وهنا تتضح علاقته برضا الفرد عن حياته، لأنها علاقة تبادلية حيث يؤثر كل منها على الآخر (النجار والطلاع، ٢٠١٥: ٢١٢).

وتقف الدافعية الأكاديمية العالية وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، ذلك أن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون المشكلة تحدياً شخصياً لهم، وأن حلها يوصلهم إلى حالة من

التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي (الشواشرة، ٢٠٠٧: ٢-٤).

مفهوم التفكير الإيجابي

ترى الأنصاري (٢٠١٢: ٧) ان التفكير الإيجابي هو نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطته وأساليب إيجابيه، وذلك من خلال التحكم والسيطرة على طريقه التفكير والأفكار وجعلها تسيير في الاتجاه الإيجابي، كما أنه يشمل قدرة الفرد على التعلم في المواقف الضاغطة، وهو تفكير بنائي يشمل قدرة الفرد على التركيز والانتباه إلى القوة في المشكلة واستخدام خطوات إبداعية من أجل الحصول على حلول مرضية.

ويتفق فنترلا (٢٠٠٢: ٢١) مع بونو (٢٠٠١: ١٥٥) على أن التفكير الإيجابي هو التفكير البناء والتوالدي الذي يركز على الفائدة ويركز على الجانب المشرق والمضيء في الحياة ويركز هذا النوع من التفكير على التقييم الإيجابي ويركز أيضا على القيمة والفائدة ويشجعها ، بالإضافة إلى أن التفكير الإيجابي يمثل في القبة الصفراء والتي تتضمن إصدار الأحكام الإيجابية ومفكر القبة الصفراء يبذل قصارى جهده لكي يدعم تفاؤله ويكون جهده متكاملًا وفيه إحساس بالمسؤولية.

ويضيف كل من (McGrath, Jordens, Montgomery & Kerridge, 2006: 666) أن التفكير الإيجابي هو الجهد الواعي المتعمد الذي يستخدمه الفرد لإدارة أفكاره، وعواطفه، وكلامه وسلوكه غير اللفظي، ومعتقداته وذلك من أجل الحصول على النتائج الإيجابية وتجنب النتائج السلبية والسيئة، مما يساعده على مواجهة الضغوط والتحديات الصعبة التي تعترضه خلال حياته.

ويعرف (Jones, 2013: 6) التفكير الإيجابي بأنه هو الجهد الواعي و المتعمد والذي يمكن الفرد من التحكم في أفكاره، وعواطفه، وكلامه، وسلوكه غير اللفظي ، ومعتقداته، مما يساعد على تحقيق نتائج جيدة عندما يتعرض الفرد للمواقف الضاغطة المختلفة والتي تعتبر نوعاً من التحديات الصعبة وكذلك القدرة على الابتعاد عن النتائج السلبية.

ويلخص كل من (Wang, Chang & Lai, 2012: 46) تعريف التفكير الإيجابي بأنه موقف عقلي يعتمد على الأفكار والكلمات والصور التي تؤدي إلى النمو والتوسع والنجاح فهو الموقف العقلي الذي يقود الفرد إلى تحقيق نتائج جيدة ومرضية حيث نتوقع من الفرد ذي العقل الإيجابي أن يشعر بالسعادة والفرح والصحة وتحقيق نتائج ناجحة في كل الموقف والأحداث

ومع ذلك فالتفكير الإيجابي يعني قدرة الفرد على مواجهة مختلف ضغوط وتحديات الحياة وتحقيق نظرة مستقبلية إيجابية وهذا لا يعني تجاهل الفرد للأمور السيئة التي تواجهه ولكن التفكير الإيجابي يتضمن الاستفادة القصوى من الأمور السيئة التي تعترضه ومحاولة التعرف على أفضل ما في الأفراد الذين يتعامل معهم وكذلك قدرة الفرد على فهم نفسه وإمكاناته والاستفادة منها بشكل إيجابي.

واتفقت محمد (٢٠١٣: ٢٦) مع العبيدي (٢٠١٣: ١٢٩) على أن التفكير الإيجابي هو الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس إيجابيا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث، كما أنه يساعد الفرد على حل كل ما يواجهه من مشكلات بصورة متفائلة إيجابية وناجحة.

ويضيف كل من جابر وعدلان والسيد (٢٠١٤: ٢٧٦) والسلمي (٢٠١٤: ٦) على أن التفكير الإيجابي عملية عقلية لإنتاج وخلق الأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية على أخطار التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تضيء إيجابيه على الحياة الخاصة أو العملية، والسماح للأفكار الإيجابية العقلية بأن تؤدي إلى التوسع والنجاح، فهو قدره الأفراد على تقويم أفكارهم ومعتقداتهم، بما يساعدهم على حل المشكلات بطريقة صحيحة

وتبلور شحاتة (٢٠١٥: ١٣٦) تعريف التفكير الإيجابي بأنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على تحقيق أهدافه، والوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية. وأن يكون أكثر تفاؤلا بامتلاكه معتقدات وقناعات راسخة ذات طابع تفاؤلي تجعله يضع توقعات إيجابيه لخبرته المستقبلية وخبرات الآخرين تساعده على الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهه والتركيز على جوانب النجاح في المشكلة بدلا من التركيز على جوانب الفشل فيها.

وتشير إبراهيم (٢٠١٧: ٢٤) إلى أن التفكير الإيجابي هو قدره الفرد على توجيه عقله وأفكاره ومشاعره في الاتجاه الإيجابي الصحيح من خلال استغلال قدراته وإمكاناته لتحقيق نتائج إيجابيه تساعده على مواجهة ما يعترضه من مشكلات وضغوط بنجاح وكفاءة، مما ينعكس إيجابيا على حالته النفسية.

النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي

تختلف النظريات المفسرة لأساليب التفكير الإيجابي باختلاف المحتوى الذي تتضمنه هذه النظريات، وباختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره، وهناك مجموعة من النظريات التي فسرت أساليب التفكير الإيجابي منها:

نظرية Freud: حيث يرى أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد

والتماسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية او الداخلية ،فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمراً ممكناً أي الذي يشبع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضةً للتناؤل المفرط والاعتماد على الآخرين أما إذا أحببت اللذة الفمية فإن الشخصية الفمية سَتَسْتَسِمُّ بالسلوك الذي يميل إلى إثارة الجدل والتناقض الوجداني (في: علة وبوزاد، ٢٠١٦: ١٣٤).

النظرية المعرفية: وتقوم على الفكرة القائلة بأن ما يفكر فيه الناس وما يقولونه عن أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم، إنما هي أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكهم (في: الموسوي، ٢٠١٦: ٦٠).

نظرية "ماسلو وروجرز": اللذين يؤكّدان أن الطبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلاقة تسعى للنمو، فالإنسان يولد مزوداً بالحب والارتقاء، ولديه قوة لتوجيه حياته وتحقيق الأمل والسعادة (في: علة وبوزاد، ٢٠١٤: ١٢٠).

مفهوم جودة الحياة الأكاديمية:

يعد مفهوم جودة الحياة الأكاديمية من المفاهيم الحديثة نسبياً على مستوى التناول العلمي، وتنوعت السياقات التي استُخدم فيها هذا المفهوم.

حيث يرى كل من (Ryff, C.D., et al., 2006:85) أن جودة الحياة هي "الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يتم رصده بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته، وحياته بشكل عام، كذلك سعيه المتواصل لتحقيقه أهداف شخصية مقدره، وذات قيمة ومعنى بالنسبة إليه لتحقيق استقلالته في تحديد وجهة مسار حياته وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية وإيجابية متبادلة مع الآخرين، كما تربط بكل من الإحساس العام بالسعادة، والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية.

ويعرفها عبد الكريم (٢٠٠٦: ٨٤) بأنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل لعادات و المهارات والاتجاهات وكذلك تعلم حل المشكلات، وأساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن واستمراره في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

ويذكر شقير (٦:٢٠٠٩) أن جودة الحياة هي أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضى، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءه ذاتية واجتماعية عالية راضيا عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته واثقا من نفسه غير مغرور ومقدرا لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة وبما يشجعه ويدفعه ليكون متفائلاً لحاضره ومستقبله، وملتصكا بقيمته الدينية والخلقية والاجتماعية منتما لوطنه ومحباً للخير، ومدافعاً عن حقوقه وحقوق الغير ومنطلقاً للمستقبل.

وترى نعيصة (١٥١:٢٠١٢) ان مفهوم جودة الحياة مجال من مجالات علم النفس ولعلم النفس دوره المهم في دراسة السلوك الإنساني وتميمته وتحسينه والسلوك الإنساني هو الذي يسهم في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالإنسان والخدمات التي تقدم له أي أن جوده السلوك الإنساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة والجودة هنا يقصد بها درجة الدقة والإتقان.

النظريات المفسرة لجودة الحياة الأكاديمية

تباينت وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة تبعاً لتباين منطلقاتها النظرية، ومن هذه النظريات مايلي:

نظرية "رايف": حيث ترى أن جودة الحياة الذاتية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي وتُسهم فيه مجموعه المكونات، وهو مفهوم ديناميكي متعدد الأوجه يشتمل أبعاداً ذاتية واجتماعية ونفسية، فضلاً عن السلوك المرتبط بالصحة، والموازنين لتحديد الجوانب المتعددة للرضا وقياسها، والأمن النفسي والاجتماعي لدى الأفراد (في: بكر، ٦٧:٢٠١٢).

نظرية "شالوك": قدمت تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم من ثمانية مجالات وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات تؤكد جميعها على أثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة (في: مبارك، ٧٢٦:٢٠١٢).

نظرية "فيتيجودت وآخرون": تعد التصورات التي تطرحها هذه النظرية من أهم التصورات لتحديد أبعاد جودة الحياة في إطار التوفيق بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي، إذ صاغوا ما يعرف بمتصل جودة الحياة وطرحوا في ضوءه ما يعرف بالنموذج التكاملية لجودة الحياة (في: أبو حلاوة، ١٠:٢٠١٠).

نظرية "اندرسون": قدمت شرحاً تكاملياً لمفهوم جودة الحياة متخذاً من مفاهيم السعادة، ومعنى الحياة، ونظام المعلومات البيولوجي، والحياة الواقعية، وتحقيق الحاجات إطاراً نظرياً تكاملياً لتفسير جودة الحياة، وبناءً على هذا التصور فإن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المتعددة الابعاد، تتضمن مؤشرات ذاتية وأخرى موضوعية (في: مبارك، ٢٠١٢: ٧٢٨).

نظرية "كونازا وآخرون": قدمت تصوراً نظرياً للتوفيق بين البعد الموضوعي والذاتي في وصف المتغيرات المرتبطة بجودة الحياة وتحديدها اعتماداً على التأكد من فكرة التكامل بين الفرص والظروف المتاحة لإشباع حاجات الإنسان ثم وصف تفصيلي لهذه الحاجات ومدى إحساس الفرد بمدى هذا الإشباع (في: أبو حلاوة، ٢٠١٠: ١٠).

مفهوم الدافعية الأكاديمية

تمثل الدافعية الأكاديمية الرغبة المستمرة لسعي الطالب إلى النجاح وإنجاز المهام والواجبات والتكليفات الصعبة، وكفاءة الطالب في التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء والتميز والنجاح الأكاديمي (عماشة، ٢٠١٥: ٢٥٦).

ويرى "ديسي" أن الدافعية الأكاديمية استعداد مركب من عدة دوافع يتميز بالثبات النسبي وهذا الاستعداد يبقى كامناً حتى يستثار بمثيرات معرفية أسرية أو مدرسية، أما "روس" فيذكر أنها مكتسبة - متعلمة (في: العبود، ٢٠٠٢: ٣٨).

ويعرفها كل من (Karimi & Saadatmand, 2014: 210) بأنها رغبة الطالب في أداء واجباته المدرسية من أجل التعلم والتميز والتفوق، وبما يدعم ويعزز ثقته بنفسه، ويعزز قدراته وإمكاناته الأكاديمية.

النظريات المفسرة للدافعية الأكاديمية

نظرية "ماكيلاند": تتبع هذه النظرية من الرغبة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدته أفراد وهم يؤدون أعمالهم لأنه يفصح عن ظاهره جديرة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من اجازهم لهذه الأهداف (في: عياصرة، ٢٠٠٦: ١٠٥).

نظرية اتكنسون: اتسمت هذه النظرية في الدافعية للإنجاز بعدد الملامح التي تميزها عن نظرية "ماكيلاند" ومن أهم هذه الملامح أن "اتكنسون" ذو توجه معلمي يركز على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها

"ماكيلاند"، كما تميز "اتكنسون" بأنه أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي. وتهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير مرتفع أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز وان الناس مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح (Petri ; Govern, 2004: 178).

نظرية العزو: يعتبر "هاير" هو مؤسس هذه النظرية والذي اهتم بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السلبية حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد الآخرين وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو (في: خليفة، ٢٠٠٠: ١٥٤).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية ومنها:

دراسة (Peterson, C. Ruch, W. Bcermann, U. Park, N. & Seligman, 2007): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وكل من السعادة والرضا عن الحياة، وأجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين الأمريكيين عددهم (٢٤٣٩)، وعينة أخرى من المراهقين السويسريين عددهم (٤٤٥)، وطبق على أفراد العينتين قائمة الاستراتيجيات الإيجابية في الشخصية (VLA-IS) المنشورة على الانترنت باللغة الإنجليزية بالنسبة للعينة الأمريكية وباللغة الألمانية للعينة السويسرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين استراتيجيات التفكير الإيجابي مثل القدرة على الحب والامل وحب الاستطلاع بكل من السعادة وجودة الحياة، وكشفت الدراسة أيضاً أن الامتنان باعتباره من جوانب التفكير الإيجابي ارتبط بجودة الحياة لدى أفراد العينة الأمريكية، في حين ارتبطت جودة الحياة لدى العينة السويسرية بالمتابرة باعتبارها جانباً من جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية.

دراسة (Jung, et al., 2007): هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بالرضا عن الحياة لدى السكان الكوريين، وتكونت العينة من (٤٠٩) من السكان منهم (١٩٤) من الذكور، و(٢١٥) من الإناث، والذين تمتد أعمارهم بين (٢٠-٥٩) سنة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة ترجع إلى العمر ودخل الأسرة والتعليم.

دراسة (محمد ، ٢٠١٢): هدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن، وتكونت العينة من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة، ولقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقدم للتفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة إلى الشعور بالرضا والسعادة، وجودة الحياة.

دراسة (عبدالصاحب واحمد، ٢٠١٢): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية، وتكونت العينة من (٢٤٤) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التفكير والدافعية، ووجود مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع والتخصص.

دراسة (Bekhet & Zauszniewski, 2013): هدفت للتعرف على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وأثره على تحسين الأداء وجودة الحياة، وتكونت العينة من (١٠٩) طفل لديهم حالة توحد، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي الذي يتكون من (٨) أبعاد تقيس مهارات تفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة، وأظهرت النتائج تمتع قياس التفكير الإيجابي بمعامل اتساق داخلي يساوي (٠,٩٠٪)، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مقياس التفكير الإيجابي والإدراك الإيجابي، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والاكنتاب.

دراسة (حسن، ٢٠١٢): هدفت للتعرف على علاقة الصلابة النفسية بمعنى الحياة في ضوء التفكير الإيجابي، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليتي التربية والخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، وتم تطبيق مقياس الصلابة النفسية، ومقياس معنى الحياة، ومقياس التفكير الإيجابي، ولقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وكل من معنى الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في الصلابة النفسية ومعنى الحياة والتفكير الإيجابي ترجع إلى متغير النوع لصالح الذكور، كذلك وجود فروق دلالة إحصائية بين كلا من الصلابة النفسية ومعنى الحياة والتفكير الإيجابي لصالح طلاب الفرقة الرابعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الصلابة النفسية ومعنى الحياة والتفكير الإيجابي ترجع إلى التخصص لصالح طلاب الأقسام العلمية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية ومعنى الحياة باختلاف مستويات التفكير الإيجابي.

دراسة (محمد والهدلول وعبدالرحيم، ٢٠١٤): هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على جودة الحياة والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (٨٠) من الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الجوف، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة، ولقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لتنمية التفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة على جودة الحياة، والتحصيل الدراسي.

دراسة (النجار والطلاع، ٢٠١٥): هدفت للتعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة، وتكونت العينة من (١٠٠) منهم (٦٤) من الذكور، و(٣٦) من الإناث، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة، ولقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ترجع إلى متغير النوع ولصالح الذكور.

دراسة (السيد، ٢٠١٦): هدفت للكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، وتكونت العينة من (١٨٥) طالباً وطالبة منهم (١٠٠) طالبة و(٨٥) طالب، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس دافعية الإنجاز، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الضبط الانفعالي لصالح الذكور، بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في حب التعلم لصالح الذكور، ووجود فرق دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوقعات الإيجابية والشعور العام بالرضا.

دراسة (محمود، ٢٠١٦): هدفت للتعرف على مستويات الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي، وتكونت العينة من (٤٨٠) طالباً وطالبة من جامعة بنها، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي والسلبي، ولقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الجامعيين في مقياس التفكير الإيجابي ترجع إلى متغير النوع.

دراسة (عبدالرحيم وعبداللطيف، ٢٠١٦): هدفت للتعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الخارجية والداخلية، وتكونت العينة من (٣٥٦) طالباً وطالبة من جامعة سوهاج، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الدافعية الأكاديمية، ولقد أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على بعض أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية.

دراسة (محمود، ٢٠١٨): هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة القصيم، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الرضا عن الحياة، ولقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية أبعاد التفكير الإيجابي وتحسين الرضا عن الحياة.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الحالي في دراسة البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية والمعرفية في البيئة العربية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة البناء العاملي للتفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان؟
- هل يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة جازان؟
- ما أثر متغيرات كل من: (النوع - الكلية - المستوى الدراسي - التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) على درجات التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان؟

فروض البحث

الفرض الأول: أن التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان عبارة عن عامل كامن عام تنظم حوله العوامل المشاهدة الثمانية.

الفرض الثاني: يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة جازان.

الفرض الثالث: لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات كل من: (النوع - الكلية - المستوى الدراسي - التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) على درجات التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة البناء العاملي للتفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة نجران.
- التعرف على أكثر المتغيرات (جودة الحياة الأكاديمية - والدافعية الأكاديمية) إسهاماً في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان

- التعرف على أثر متغيرات (النوع، والكلية، والمستوى الدراسي، والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) على درجات التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان.

أهمية البحث

- تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:
- تناول التفكير الإيجابي وعلاقته بمتغيرات جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وهي متغيرات إيجابية في علم النفس يجب أن تحظى بالاهتمام لما لها من أهمية في تحسين مستوى أداء الطلبة وزيادة فاعليتهم وشعورهم بالرضا بما ينعكس على تحصيلهم الأكاديمي.
- تناول متغيرات نفسية لدى شريحة هامة في المجتمع تتمثل في شريحة طلبة جامعة جازان والذين يعدون رافداً هاماً من روافد التنمية تعقد عليهم الآمال والطموحات في بناء المجتمع.
- تقديم أدوات سيكومترية للباحثين، منها: مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، ومقياس الدافعية الأكاديمية.

حدود البحث

- تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:
- مكانية: اقتصر تطبيق أدوات البحث على طلاب وطالبات جامعة جازان.
- زمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٩).
- موضوعية: البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان.

مصطلحات البحث:

التفكير الإيجابي: ويقصد به الطريقة التي يفكر بها الشخص، وينعكس إيجابياً على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث، ويرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله، ومشاعره، وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، ويساعده على تغيير حياته نحو الأفضل، وبالتالي هو اندماج بالحياة، وتوجه دائم نحو استنباط الحلول لأية مشكلة مهما كانت معقدة، ومتشابكة العناصر

والمؤثرات (جودة وعسلية، ٢٠١٣، ٢٢).

ويقصد به إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق الإجابة على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في البحث الحالي.

جودة الحياة الأكاديمية: ويقصد بها شعور الطالب بالرضا عن حياته الأكاديمية وقدرته على إشباع حاجاته الأكاديمية من خلال المساندة الأكاديمية والتخطيط الجيد لمستقبله، فهي تشمل الرضا الأكاديمي، والمساندة الأكاديمية، والكفاءة الأكاديمية (عابدين، ٢٠١٦، ١٦٠).

ويقصد بها إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق الإجابة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

الدافعية الأكاديمية: يعرفها "جوتريد" بأنها استمتاع الطالب بعملية التعلم الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والإصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة والتوجه الداخلي نحو أداء المهمة أو النشاط الدراسي بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة وبطواعية من تلقاء ذاته (في: الدليمي وحلو، ٢٠١٤، ٦١٤).

ويقصد بها إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق الإجابة على مقياس الدافعية الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام كل من الأسلوب العاملي والمقارن والسببي حيث أنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، فالأسلوب العاملي للتعرف على البنية العاملية للمتغيرات، والمقارن للحكم على مدى اختلاف هذه البنية باختلاف بعض المتغيرات الأخرى، والأسلوب السببي يوضح إلى أي حد يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما بعضاً أو اكتشاف العلاقة السببية بين المتغيرات موضع البحث الحالي.

مجتمع وعينة البحث

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، وتكونت عينة البحث من (٢١١) طالباً وطالبة، منهم (١١٣) طالباً و(١٩٨) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ويوضح الجدول (١)

أعداد الطلاب والطالبات حسب متغيرات البحث:

جدول (١)

التكرارات للعينة حسب متغيرات البحث

الاجمالي	التكرار	المستوى	المتغير
٣١١	١١٢	ذكر	النوع
	١٩٨	انثى	
٣١١	١٧٨	نظرية	الكلية
	١٣٢	علمية	
٣١١	١٣٧	الثاني	المستوى الدراسي
	١٧٤	السابع	

أدوات البحث

(١) مقياس التفكير الإيجابي

بعد اطلاع الباحث على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مقياس التفكير الإيجابي منها: (Fandokht, O.M., Dipour, I.S. & Ghawam, S.I., 2013). (Jarrar, 2014)، (شحاته، ٢٠١٥)، تم بناء مقياس للتفكير الإيجابي، تكوّن في صورته الأولى من (٨٠) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد كالتالي:

البعد الأول: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، ويشمل (١٥) عبارة.

البعد الثاني: الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، ويشمل (١١) عبارة.

البعد الثالث: حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي، ويشمل (١١) عبارة.

البعد الرابع: تقبل المسؤولية الشخصية، ويشمل (١١) عبارة.

البعد الخامس: الشعور العام بالرضا، ويشمل (٨) عبارات.

البعد السادس: المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)، ويشمل (٨) عبارات.

البعد السابع: تقبل الاختلاف مع الآخرين، ويشمل (٨) عبارات.

البعد الثامن: تقبل غير مشروط للذات، ويشمل (٨) عبارات.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث ما يلي:

- صدق المحتوى

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس

محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة عبارات المقياس، ومدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد، وقد تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على مدي تمثيل تلك العبارات، بحيث يتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر، وتم تعديل بعض العبارات وفقاً لما اقترحه المحكمون؛ ليصبح المقياس (٧٤) عبارة، مما يعني صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- الصدق البنائي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد (محدوفاً منه درجة العبارة)؛ بوصف مجموع درجات بقية العبارات محكاً للعبارة، كما هو موضح في الجدول (٢):

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٥٧٢	٢٦	**٠,٥٦٢	١٥	**٠,٢٩٥	١
**٠,٢٧٥	٢٧	**٠,٤٦٢	١٦	٠,٠٩٧	٢
**٠,٤٦١	٢٨	**٠,٦٢٦	١٧	**٠,٣٥٦	٣
**٠,٥٤٩	٢٩	**٠,٤٩٩	١٨	٠,٠٢٢-	٤
**٠,٥٩٥	٣٠	**٠,٥٨٧	١٩	**٠,٢٨٧	٥
٠,٠٤٢	٣١	**٠,٥٢٧	٢٠	**٠,٥١٢	٦
**٠,٥٧٩	٣٢	**٠,٤٦٩	٢١	**٠,٤٦٤	٧
**٠,٣٨٥	٣٣	**٠,٣٥٤	٢٢	**٠,٤٠٢	٨
**٠,٣٧٢	٣٤	**٠,٣٦٧	٢٣	**٠,٤١٢	٩
**٠,١٣٠	٣٥	٠,٠٣١	٢٤	**٠,٥٣٩	١٠
**٠,٢١٩	٣٦	٠,٠٥٩	٢٥	**٠,٥٢١	١١
				**٠,١٩٩-	١٢
				**٠,٢٩٥	١٣
				**٠,٤٤١	١٤
البعد السادس		البعد الخامس		البعد الرابع	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٣١٩	٥٦	**٠,٣٩١	٤٨	**٠,٣٢١	٢٧
**٠,٥٣٧	٥٧	**٠,٥١١	٤٩	**٠,١٩١	٢٨

تابع جدول (٢)

**٠,٤٠٥	٥٨	**٠,٣٧٣	٥٠	**٠,٤٥٦	٣٩
**٠,٤٦٥	٥٩	**٠,٤١٠	٥١	**٠,٣٩٩	٤٠
**٠,١٥٧	٦٠	**٠,١٨٦	٥٢	**٠,٣٩٩	٤١
البعد الثامن		**٠,١٤١	٥٣	**٠,٣٩٩	٤٢
معامل الارتباط	رقم العبارة	**٠,٤٢١	٥٤	**٠,٣٩٠	٤٣
**٠,٣٥٦	٦٧	**٠,٤٠٦	٥٥	**٠,٤٤١	٤٤
**٠,٤٦٣	٦٨	البعد السابع		**٠,٥٣١	٤٥
**٠,٤١١	٦٩	معامل الارتباط	رقم العبارة	**٠,٤٠٥	٤٦
**٠,٢١٥	٧٠	**٠,٤٥٧	٦١	**٠,٣٣٨	٤٧
**٠,٦٥٧	٧١	**٠,٣٦٥	٦٢		
**٠,٦٢٥	٧٢	**٠,٣٦٣	٦٣		
**٠,٣٢٩	٧٣	**٠,٤٨٤	٦٤		
**٠,٣٩٩	٧٤	٠,١٠٠	٦٥		
		**٠,٤٨٧	٦٦		

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معظم قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥)؛ عدا العبارات أرقام: (٢، ٤) من البعد الأول، و(٢٤، ٢٥) من البعد الثاني، و(٣١) من البعد الثالث، و(٦٥) من البعد السابع، وبذلك تكون معظم عبارات المقياس صادقة، عدا العبارات الـ (٦) فهي غير صادقة، وقد تم حذفها.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث ما يلي:

- الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة

تابع جدول (٣)

**٠,٦٢٧	٢٦	**٠,٦٢٧	١٥	**٠,٣٦١	١
**٠,٣٤١	٢٧	**٠,٥٢٧	١٦	**٠,٢٢٩	٢
**٠,٥٣٤	٢٨	**٠,٦٨١	١٧	**٠,٤١٦	٣
**٠,٦٢٨	٢٩	**٠,٥٥٩	١٨	٠,٠٨٩	٤
**٠,٦٦٦	٣٠	**٠,٦٤٣	١٩	**٠,٤٦٦	٥
*٠,١٤٤	٣١	**٠,٥٨٥	٢٠	**٠,٥٧٢	٦
**٠,٦٥٠	٢٢	**٠,٥٤١	٢١	**٠,٥٢٢	٧
**٠,٤٥٤	٢٣	**٠,٤٣٩	٢٢	**٠,٤٦١	٨
**٠,٤٣٧	٢٤	**٠,٤٢٨	٢٣	**٠,٤٨١	٩
**٠,٢٤٩	٢٥	**٠,١٥٩	٢٤	**٠,٦٠٢	١٠
**٠,٢٩٩	٢٦	**٠,١٧٤	٢٥	**٠,٥٨٨	١١
البعد السادس		البعد الخامس		٠,٠٧٩-	١٢
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	**٠,٤٠٢	١٣
**٠,٤٨٥	٥٦	**٠,٤٨٢	٤٨	**٠,٥١٤	١٤
**٠,٦٧٩	٥٧	**٠,٥٩٠	٤٩	البعد الرابع	
**٠,٥٧١	٥٨	**٠,٤٧٤	٥٠	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٠٤	٥٩	**٠,٥٢٦	٥١	**٠,٣٩١	٣٧
**٠,٢٧٧	٦٠	**٠,٣٤٤	٥٢	**٠,٢٥٤	٣٨
		**٠,٢٢٦	٥٣	**٠,٥٢٤	٣٩
		**٠,٥١١	٥٤	**٠,٤١٠	٤٠
		**٠,٥١٩	٥٥	**٠,٤٦٢	٤١
		البعد الثامن		**٠,٤٠٧	٤٢
		معامل الارتباط	رقم العبارة	**٠,٤٦٦	٤٣
		**٠,٤٥٢	٦٧	**٠,٥٤١	٤٤
		**٠,٥٢٢	٦٨	**٠,٦٠١	٤٥
		**٠,٤٨٤	٦٩	**٠,٤٩٢	٤٦
		**٠,٣٥٤	٧٠	**٠,٤٣٢	٤٧
		**٠,٧٢٢	٧١	البعد السابع	
		**٠,٦٩٢	٧٢	معامل الارتباط	رقم العبارة
		**٠,٤٦٣	٧٣	**٠,٥٨٥	٦١
		**٠,٥١١	٧٤	**٠,٤٧٧	٦٢
				**٠,٥٠٠	٦٣
				**٠,٦١٤	٦٤
				**٠,٣٠٢	٦٥
				**٠,٥٩٢	٦٦

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من

عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (0,01)، أو (0,05)؛ عدا العبارتين (٤،١٢) من البعد الأول، فكانتا غير دالتين، وبالتالي تم حذفهما.

- معامل ألفا (كرونباخ)

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، إذ بلغ (0,87)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ومن الإجراءات السابقة للصدق والثبات؛ يتضح وجود (٧) عبارات غير صادقة، وغير ثابتة، وهي (٢٥،٣١،٢٤،١٢،٤،٢)، وتم حذفها، وأصبحت الصورة النهائية لمقياس التفكير الإيجابي مكونة من (٦٧) عبارة، وزعت كما يلي:

البعد الأول: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، ويشمل (١١) عبارة.

البعد الثاني: الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، ويشمل (٩) عبارات.

البعد الثالث: حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي، ويشمل (١٠) عبارات.

البعد الرابع: تقبل المسؤولية الشخصية، ويشمل (١١) عبارة.

البعد الخامس: الشعور العام بالرضا، ويشمل (٨) عبارات.

البعد السادس: المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)، ويشمل (٥) عبارات.

البعد السابع: تقبل الاختلاف مع الآخرين، ويشمل (٥) عبارات.

البعد الثامن: تقبل غير مشروط للذات، ويشمل (٨) عبارات.

وقد أعطيت كل عبارة أربع استجابات: (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، لا تنطبق)، وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٧-٢٦٨).

(٢) مقياس جودة الحياة الأكاديمية

بعد اطلاع الباحث على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مقياس جودة الحياة الأكاديمية ومنها: (منسي وكاظم، ٢٠٠٦)، (Bekhet ;Zauszniewski, 2013)، (هلال، ٢٠١٤)، (عبدالمطلب، ٢٠١٤)، تم بناء مقياس لجودة الحياة الأكاديمية، تكون في صورته الأولية من (٣٢) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: المقررات، ويشمل (٥) عبارات.

البعد الثاني: الأساتذة، ويشمل (٨) عبارات.

البعد الثالث: الطالب، ويشمل (١٢) عبارة.

البعد الرابع: الزملاء، ويشمل (٤) عبارات.

البعد الخامس: المناخ الجامعي والأنشطة، ويشمل (٤) عبارات.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث ما يلي:

- صدق المحتوى

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس كمحكمين، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة عبارات المقياس، ومدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد، وقد تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى تمثيل تلك العبارات، بحيث يتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر، وتم تعديل بعض العبارات وفقاً لما اقترحه السادة المحكمون؛ ليصبح المقياس (٣٢) عبارة، مما يعني صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- الصدق البنائي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد (محدوفاً منه درجة العبارة)؛ بوصف مجموع درجات بقية العبارات محكاً للعبارة، كما هو موضح في الجدول (٤):

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٤٩٢	١٣	**٠,١٧٢-	٦	**٠,٦١٤	١
**٠,٤٩٤	١٤	**٠,٥٩٣	٧	**٠,٧٤٥	٢
**٠,٥٤٣	١٥	**٠,٥٤٠	٨	**٠,٧٣١	٣
*٠,١٢٢-	١٦	**٠,٦٧٨	٩	**٠,٧٨٨	٤
**٠,٥٤٠	١٧	**٠,٣٨١	١٠	**٠,٦٢٣	٥
**٠,٥٨٩	١٨	**٠,٦٤٧	١١	البعد الرابع	
**٠,٥٦٦	١٩	**٠,٥٦٢	١٢	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٠١	٢٠	البعد الخامس		**٠,٦٠٨	٢٤
**٠,٧٣٦	٢١	معامل الارتباط	رقم العبارة	**٠,٦١٢	٢٥
**٠,٦٧٢	٢٢	**٠,٦١٨	٢٩	**٠,٧٧٠	٢٦
**٠,٥٧٨	٢٣	**٠,٧٧٦	٣٠	**٠,٨٢٠	٢٧
		**٠,٨٥٩	٣١	**٠,٨٢٣	٢٨
		**٠,٨٢٠	٣٢		

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥)، وبذلك تكون جميع عبارات المقياس صادقة.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث ما يلي:

- الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٥	٦	٠,٠٣٠-	١٣	**٠,٥٥٥
٢	**٠,٨٠١	٧	**٠,٦٩١	١٤	**٠,٥٥٦
٣	**٠,٧٨٨	٨	**٠,٦٠٦	١٥	**٠,٥٩٨
٤	**٠,٨٢٨	٩	**٠,٧٤٠	١٦	٠,٠٣٨-
٥	**٠,٧٠٢	١٠	**٠,٤٧٨	١٧	**٠,٥٨٧
البعد الرابع					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٤	**٠,٦٧٢	البعد الخامس		٢٠	**٠,٦٥٩
٢٥	**٠,٦٨٣	رقم العبارة	معامل الارتباط	٢١	**٠,٧٧١
٢٦	**٠,٨٢٤	٢٩	**٠,٦٩٧	٢٢	**٠,٧١٦
٢٧	**٠,٨٦٩	٣٠	**٠,٨٢٨	٢٣	**٠,٦٣٣
٢٨	**٠,٨٦٤	٣١	**٠,٨٩٦		
		٣٢	**٠,٨٦٦		

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ عدا العبارة (٦) من البعد الثاني، والعبارة (١٦) من البعد الثالث؛ فكانتا غَيْرَ داليتين، وبالتالي تم حذفهما.

- معامل ألفا (كرونباخ)

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، إذ بلغ (٠,٨٠)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ومن الإجراءات السابقة للصدق والثبات؛ يتضح وجود عبارتين إحداهما غير صادقة، والثانية غير ثابتة، وهما (٦,١٦)، وتم حذفهما، وأصبحت الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية مكونة من (٣٠) عبارة، وزعت كما يلي:

البعد الأول: المقررات، ويشمل (٥) عبارات.

البعد الثاني: الأساتذة، ويشمل (٦) عبارات.

البعد الثالث: الطالب، ويشمل (١٠) عبارة.

البعد الرابع: الزملاء، ويشمل (٥) عبارات.

البعد الخامس: المناخ الجامعي والأنشطة، ويشمل (٤) عبارات.

وقد أعطيت كل عبارة أربع استجابات: (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، لا تنطبق)، وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠ و١٢٠).

(٣) مقياس الدافعية الأكاديمية

بعد اطلاع الباحث على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مقياس الدافعية الأكاديمية ومنها: (العنوان والعطيات، ٢٠١٠)، (حسون، ٢٠١٢)، (السيد، ٢٠١٦)، تم بناء مقياس الدافعية الأكاديمية، تكون في صورته الأولية من (٣٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: الدافعية الداخلية (التحفيز - الإنجاز - المعرفة)، ويشمل (١٢) عبارة.

البعد الثاني: الدافعية الخارجية، ويشمل (٨) عبارات.

البعد الثالث: التنظيم الداخلي والخارجي، ويشمل (٨) عبارات.

البعد الرابع: نقص الدافعية، ويشمل (٤) عبارات.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث ما يلي:

- صدق المحتوى

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس كمحكمين، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة عبارات المقياس، ومدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد، وقد تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى تمثيل تلك العبارات، بحيث

يتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر، وتم تعديل بعض العبارات، وفقاً لما اقترحه السادة المحكمون؛ ليصبح المقياس (٣٠) عبارة، مما يعني صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- الصدق البنائي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد (محدوفاً منه درجة العبارة): بوصف مجموع درجات بقية العبارات محكاً للعبارة، كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٠٩	١٣	**٠,٦٧٢	٢١	**٠,٦٢٥
٢	**٠,٦٢٩	١٤	**٠,٦٥٨	٢٢	**٠,٦٤٣
٣	**٠,٥٤١	١٥	**٠,٥٧٥	٢٣	**٠,٦١٨
٤	**٠,٦٧٤	١٦	**٠,٦٩١	٢٤	**٠,٧٤٠
٥	**٠,٣٢٦	١٧	**٠,٧٤١	٢٥	**٠,٥٠٠
٦	**٠,٣١٩	١٨	**٠,٦٥٧	٢٦	**٠,٦٦٥
٧	**٠,٤١٧	١٩	**٠,٦٧١		
٨	**٠,٣٥٨	٢٠	**٠,٦٩٦		
٩	**٠,٥٢٩	البعد الرابع			
١٠	**٠,٦١٦	رقم العبارة	معامل الارتباط		
١١	**٠,٥٥٠	٢٧	**٠,٥٦٨		
١٢	**٠,٥٥٣	٢٨	**٠,٦٨١		
		٢٩	**٠,٧٧٥		
		٣٠	**٠,٧٦٤		

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك تكون جميع عبارات المقياس صادقة.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث ما يلي:

- الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول (٧):

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٩٩	٢١	**٠,٧٢٤	١٣	**٠,٤٩٩	١
**٠,٧٠٨	٢٢	**٠,٦٩٧	١٤	**٠,٦٧٩	٢
**٠,٧٠٠	٢٣	**٠,٦٢٤	١٥	**٠,٦٠٨	٣
**٠,٧٧٩	٢٤	**٠,٧٣١	١٦	**٠,٧٢١	٤
**٠,٦٠٨	٢٥	**٠,٧٨٣	١٧	**٠,٣٥٥	٥
**٠,٧٢١	٢٦	**٠,٧١١	١٨	**٠,٣٥٨	٦
		**٠,٧٢٧	١٩	**٠,٤٦٠	٧
		**٠,٧٣٥	٢٠	**٠,٤٤٩	٨
		البعد الرابع		**٠,٥٧٦	٩
		معامل الارتباط	رقم العبارة	**٠,٦٥٦	١٠
		**٠,٦٦٥	٢٧	**٠,٥٩٩	١١
		**٠,٧٦٣	٢٨	**٠,٥٩٨	١٢
		**٠,٨٢٤	٢٩		
		**٠,٨٢٢	٣٠		

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ وبالتالي فإن جميع عبارات المقياس تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

- معامل ألفا (كرونباخ)

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، إذ بلغ (٠,٧٩)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ومن الإجراءات السابقة للصدق والثبات؛ يتضح وجود عبارتين غير صادقتين، وهما (٢٣,٢٥)، وتم حذفهما، وأصبحت الصورة النهائية لمقياس الدافعية الأكاديمية مكونة من (٣٠) عبارة، وزعت كما يلي:

البعد الأول: الدافعية الداخلية (التحفيز - الإنجاز - المعرفة)، ويشمل (١٢) عبارة.
 البعد الثاني: الدافعية الخارجية، ويشمل (٨) عبارات.
 البعد الثالث: التنظيم الداخلي والخارجي، ويشمل (٦) عبارات.
 البعد الرابع: نقص الدافعية، ويشمل (٤) عبارات.
 وقد أعطيت كل عبارة أربع استجابات: (أوافق، أوافق إلى حد ما، غير متأكد، لا أوافق)،
 وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠ و ١٢٠).

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث برنامج Spss وبرنامج Lisrel لاستخراج الأساليب الإحصائية التالية:
 التحليل العاملي الاستكشافي.
 تحليل الانحدار المتعدد المتدرج.
 تحليل التغيرات متعدد المتغيرات التابعة.

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أن "التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان عبارة عن عامل كامن عام تنظم حوله العوامل المشاهدة الثمانية" تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس، وجاءت النتائج كما بالجدولين (٨) و (٩):

جدول (٨)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأبعاد
								التوقعات الإيجابية والتماؤل
							**٠,٦٠٩	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
						**٠,٤٤١	**٠,٤٣٨	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي
					**٠,٥٥٦	**٠,٣٦٨	**٠,٤٠١	تقبل المسؤولية الشخصية
				**٠,٣٤٣	**٠,١٩٥	**٠,٢٨٦	**٠,٣٦٦	الشعور العام بالرضا
			**٠,٢٨٤	**٠,٣٨١	**٠,١٧٨	**٠,٢٤٠	**٠,١٨٢	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)
		**٠,٢٢٥	**٠,٣٨٢	**٠,٣٦٥	**٠,٣٤٠	**٠,٣٦٠	**٠,٤٥٥	تقبل الاختلاف مع الآخرين
**٠,٣٧٧	**٠,٣١٠	**٠,٤٤٨	**٠,٤٦٠	**٠,٣٢٨	**٠,٤٣٠	**٠,٥١٥		تقبل غير مشروط للذات

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي انحصرت بين (٠,١٧٨ و ٠,٦٠٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

جدول (٩)
نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي

الجذور الكامنة النهائية			الجذور الكامنة الابتدائية			الأبعاد
نسبة التباين المفسر التراكمي	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر التراكمي	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	
٤٥,١٧٦	٤٥,١٧٦	٣,٦١٤	٤٥,١٧٦	٤٥,١٧٦	٣,٦١٤	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
			٥٧,٤٤٧	١٢,٢٧١	٠,٩٨٢	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
			٦٨,٢٢٧	١٠,٨٨٠	٠,٨٧٠	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي
			٧٦,٨٤٩	٨,٥٢٢	٠,٦٨٢	تقبل المسؤولية الشخصية
			٨٤,٦٧٣	٧,٨٢٤	٠,٦٢٦	الشعور العام بالرضا
			٩٠,٩٧٣	٦,٣٠١	٠,٥٠٤	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)
			٩٥,٥٥٨	٤,٥٨٥	٠,٣٦٧	تقبل الاختلاف مع الآخرين
			١٠٠,٠٠٠	٤,٤٤٢	٠,٣٥٥	تقبل غير مشروط للذات

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم الجذور الكامنة النهائية للعوامل المستخلصة أكبر من الواحد الصحيح حسب معيار كايزر، كما يتضح أيضاً تشعب أبعاد مقياس التفكير الإيجابي على عامل عام واحد بجذر كامن (٣,٦١٤)، ويفسر هذا العامل (٤٥,١٧٦) من التباين الكلي. أي أن التحليل العاملي الاستكشافي قدم دليلاً على صدق البناء العاملي لأبعاد التفكير الإيجابي، وأنها عبارة عن عامل كامن واحد تنتظم حوله الأبعاد الثمانية للتفكير الإيجابي، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Bekhet ; Zauszniewski, 2013).

نتائج الفرض الثاني

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة جازان". تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Regression، حيث كانت المتغيرات المستقلة هي جودة الحياة بأبعادها، والدافعية الأكاديمية بأبعادها، وكان المتغير التابع هو

الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

ملخص نماذج التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة

Durbin-Watson	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	معامل الارتباط المتعدد	النموذج
٢,٠٢٨	٠,٤١٦	٠,٤١٧	٠,٦٤٦	الأول
	٠,٤٤٢	٠,٤٤٦	٠,٦٦٨	الثاني
	٠,٤٥١	٠,٤٥٦	٠,٦٧٦	الثالث

يتضح من الجدول (١٠) أن تحليل الانحدار المتعدد المدرج أدى إلى وجود ثلاثة نماذج، وهي على النحو التالي:

النموذج الأول: يضم البعد الثالث (الطالب) في جودة الحياة الأكاديمية كمتغير مستقل والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

النموذج الثاني: يضم البعد الثالث (الطالب) والبعد الخامس (المناخ الجامعي والأنشطة) من جودة الحياة الأكاديمية كبعدين مستقلين، والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

النموذج الثالث: يضم البعد الثالث (الطالب) والبعد الخامس (المناخ الجامعي والأنشطة) والبعد الأول (المقررات) من جودة الحياة الأكاديمية كأبعاد مستقلة، والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن النموذج الأول فسر ما نسبته ٧,٤١٪ من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، وفسر النموذج الثاني ما نسبته ٦,٤٤٪ من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، بينما فسر النموذج الثالث ما نسبته ٦,٤٥٪ من التباين الكلي، كما أن قيمة معامل Durbin-Watson قريبة من الرقم (٢)، وهذا يدل على عدم وجود ارتباطات ذاتية بين البواقي، والتي يمكن أن تؤثر على نتائج الانحدار. ويوضح الجدول (١١) نتائج تحليل تباين الانحدار على النحو التالي:

جدول (١١)

نتائج تحليل تباين انحدار التفكير الإيجابي على جودة الحياة الأكاديمية

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج
٠,٠١	٢٢١,٤٣٠	٤٩٢٣٠,٦٦٩	١	٤٩٢٣٠,٦٦٩	الانحدار
		٢٢٢,٣٣١	٣٠٩	٦٨٧٠٠,٢٠٦	البواقي
٠,٠١	١٢٣,٩٢٨	٢٦٢٩٢,٦٨٠	٢	٥٢٥٨٥,٣٦٠	الانحدار
		٢١٢,١٦١	٣٠٨	٦٥٣٤٥,٥١٥	البواقي

تابع جدول (١١)

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج	
					الانحدار	البواقي
٠,٠١	٨٥,٩١٣	١٧٩٤٠,٦٨٦	٣	٥٣٨٢٢,٠٥٨	الثالث	
		٢٠٨,٨٢٤	٣٠٧	٦٤١٠٨,٨١٧		

يتضح من الجدول (١١) الدلالة الإحصائية لقيمة "ف" مما يعني؛ أنه يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، والجدول (١٢) يوضح معاملات الانحدار والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع في النماذج الثلاثة، على النحو التالي:

جدول (١٢)

معاملات الانحدار ودرجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة (أبعاد جودة الحياة الأكاديمية) على المتغير التابع (التفكير الإيجابي)

مستوى الدلالة	ت	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
		المعاملات المعيارية	معامل الانحدار		
٠,٠١	٢٦,٩٣٠		١٣٩,٩٠٨	الثابت	الأول
			٥,١٩٥	البعد الثالث من جودة الحياة الأكاديمية	
٠,٠١	١٤,٣٧٣	٠,٦٢٣	٢,٢٤٢	الثابت	الثاني
٠,٠١	٢٨,١٢٤	٥,٠٣٢	١٤١,٥٢٣	البعد الثالث من جودة الحياة الأكاديمية	
٠,٠١	٨,٦٧١	٠,٤٧١	١,٦٧٠	البعد الخامس من جودة الحياة الأكاديمية	الثالث
٠,٠١	٤,٧٧٩	٠,٢٦٠	١,٤٩٣	البعد الأول من جودة الحياة الأكاديمية	
٠,٠١	١٧,٥٧٠		١٢٨,٣٤٠	الثابت	الثالث
٠,٠١	٩,٠٢٠	٠,٥٢٧	١,٨٦٧	البعد الثالث من جودة الحياة الأكاديمية	
٠,٠١	٤,٩٧١	٠,٢٦٩	١,٥٤٤	البعد الخامس من جودة الحياة الأكاديمية	
٠,٠٥	٢,٤٧٣	٠,١٢١	٠,٢٢٩	٠,٥٦٧	البعد الأول من جودة الحياة الأكاديمية

يتضح من الجدول (١٢) وجود معاملات مسار دالة وكبيرة في النماذج الثلاثة، ومن النموذج الثالث، يمكن استنتاج معادلة التنبؤ كالتالي:

درجة التفكير الإيجابي = $١,٨٧ \times$ درجة البعد الثالث لجودة الحياة الأكاديمية + $١,٥٤$
 \times درجة البعد الخامس لجودة الحياة الأكاديمية + $٠,٥٧$ \times درجة البعد الأول لجودة الحياة الأكاديمية + $١٢٨,٣٤$

كما يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر الأبعاد تأثيراً هو البعد الثالث، ويسهم بنسبة ٥٢,٧٪ في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي، ويليه البعد الخامس ويسهم بنسبة ٢٦,٩٪ في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي، وأخيراً البعد الأول ويسهم بنسبة ١٢,١٪ في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي. بينما البعدين الثاني والرابع لم يكن لهما أي تأثير على التفكير الإيجابي، ومن هنا يستخلص الباحث أن جودة الحياة الأكاديمية لها تأثير موجب على التفكير الإيجابي من خلال ثلاثة أبعاد هي: (المناخ الجامعي والأنشطة - الطالب - المقررات).

جدول (١٣)

ملخص نماذج التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال الدافعية الأكاديمية

النموذج	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
الأول	٠,٤٦٩	٠,٢٢٠	٠,٢١٨	١,٨١٦
الثاني	٠,٥٢٢	٠,٢٧٣	٠,٢٦٨	
الثالث	٠,٥٣٤	٠,٢٨٥	٠,٢٧٨	

يتضح من الجدول (١٣) أن تحليل الانحدار المتعدد المدرج أدى إلى وجود ثلاثة نماذج، وهي على النحو التالي:

النموذج الأول: يضم البعد الأول (الدافعية الداخلية) في الدافعية الأكاديمية كمتغير مستقل والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

النموذج الثاني: يضم البعد الأول (الدافعية الداخلية) والبعد الثاني (الدافعية الخارجية) من الدافعية الأكاديمية كبعدين مستقلين، والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

النموذج الثالث: يضم البعد الأول (الدافعية الداخلية) والبعد الثاني (الدافعية الخارجية) والبعد الرابع (نقص الدافعية) من الدافعية الأكاديمية كأبعاد مستقلة، والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

كما يتضح من الجدول (١٣) أن النموذج الأول فسر ما نسبته ٢١,٨٪ من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، وفسر النموذج الثاني ما نسبته ٢٦,٨٪ من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، بينما فسر النموذج الثالث ما نسبته ٢٧,٨٪ من التباين الكلي، كما أن قيمة معامل Durbin-Watson قريبة من الرقم (٢)، وهذا يدل على عدم وجود ارتباطات ذاتية بين البواقي، والتي يمكن أن تؤثر على نتائج الانحدار. ويوضح الجدول (١٤) نتائج تحليل تباين الانحدار، على النحو التالي:

جدول (١٤)
نتائج تحليل تباين انحدار التفكير الإيجابي على الدافعية الأكاديمية

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج	
					الانحدار	البواقي
٠,٠١	٨٧,٢٤٩	٢٥٩٦٦,٩٧٥	١	٢٥٩٦٦,٩٧٥	الانحدار	الأول
		٢٩٧,٦١٨	٣٠٩	٩١٩٦٣,٨٩٩		
٠,٠١	٥٧,٦٩٥	١٦٠٧٠,٤٠٣	٢	٣٢١٤٠,٨٠٦	الانحدار	الثاني
		٢٧٨,٥٣٩	٣٠٨	٨٥٧٩٠,٠٦٨		
٠,٠١	٤٠,٧٤٣	١١١٩٤,٢٥٥	٣	٣٣٥٨٢,٧٦٤	الانحدار	الثالث
		٢٧٤,٧٥٠	٣٠٧	٨٤٣٤٨,١١٠		

يتضح من الجدول (١٤) الدلالة الإحصائية لقيمة "ف" مما يعني؛ أنه يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، والجدول (١٥) يوضح معاملات الانحدار والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع في النماذج الثلاثة، على النحو التالي:

جدول (١٥)
معاملات الانحدار ودرجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة (أبعاد الدافعية الأكاديمية) على المتغير التابع (التفكير الإيجابي)

مستوى الدلالة	ت	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
		المعاملات المعيارية	معامل الانحدار		
٠,٠١	١٠,٣٨١	٠,٤٦٩	١٠,٨٤٩	الثابت	
			٢,٣٠١	البعد الأول من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠١	٩,٣٤١	٠,٤٦٩	٠,٢٤٦	الثابت	
			١١٠,٨٢١	البعد الأول من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠١	١٠,٥٥٢	٠,٣٤١	٠,٢٧٣	الثابت	
			١,٦٧٣	البعد الثاني من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠١	٦,١٢٥	٠,٣٤١	٠,٢٣٢	البعد الثاني من الدافعية الأكاديمية	
			١,٠٩١	البعد الثالث من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠١	٤,٧٠٨	٠,٢٦٢	١٢,١٠٨	الثابت	
			٩٦,٧٣٤	البعد الأول من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠١	٦,٥٢٨	٠,٣٧١	٠,٢٧٩	الثابت	
			١,٨١٩	البعد الثاني من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠١	٥,١٠١	٠,٢٨٨	٠,٢٣٥	البعد الثاني من الدافعية الأكاديمية	
			١,١٩٨	البعد الثالث من الدافعية الأكاديمية	
٠,٠٥	٢,٢٩١	٠,١٢١	٠,٣٠٧	٠,٧٠٤	البعد الرابع من الدافعية الأكاديمية

يتضح من الجدول (١٥) وجود معاملات مسار دالة وكبيرة في النماذج الثلاثة، ومن النموذج الثالث، يمكن استنتاج معادلة التنبؤ كالتالي:

درجة التفكير الإيجابي = $1,82 \times$ درجة البعد الأول من الدافعية الأكاديمية + $1,20 \times$ درجة البعد الثاني من الدافعية الأكاديمية + $0,70 \times$ درجة البعد الرابع من الدافعية الأكاديمية + $96,72$

كما يتضح من الجدول (١٥) أن أكثر الأبعاد تأثيراً هو البعد الأول، ويسهم بنسبة $1,27\%$ في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي، ويليه البعد الثاني ويسهم بنسبة $8,28\%$ في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي، وأخيراً البعد الرابع ويسهم بنسبة $1,12\%$ في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي. بينما البعد الثالث لم يكن له أي تأثير على التفكير الإيجابي، ومن هنا يستخلص الباحث أن الدافعية الأكاديمية لها تأثير موجب على التفكير الإيجابي من خلال ثلاثة أبعاد هي: (الدافعية الداخلية - الدافعية الخارجية - نقص الدافعية).

جدول (١٦)

ملخص نماذج التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة والدافعية الأكاديمية

النموذج	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
الأول	٠,٦٤٦	٠,٤١٧	٠,٤١٦	١,٩٤٦
الثاني	٠,٦٦٦	٠,٤٤٤	٠,٤٤٠	

يتضح من الجدول (١٦) أن تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أدى إلى وجود نموذجين، على النحو التالي:

- النموذج الأول يضم جودة الحياة الأكاديمية ككل كمتغير مستقل والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

- النموذج الثاني يضم جودة الحياة الأكاديمية ككل والدافعية الأكاديمية ككل كبعدين مستقلين، والتفكير الإيجابي كمتغير تابع.

كما يتضح من الجدول (١٦) أن النموذج الأول فسر ما نسبته $6,41\%$ من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، وفسر النموذج الثاني ما نسبته $4,44\%$ من التباين الكلي للتفكير الإيجابي، كما أن قيمة معامل Durbin-Watson قريبة من الرقم (٢)، وهذا يدل على عدم وجود ارتباطات ذاتية بين البواقي والتي يمكن أن تؤثر على نتائج الانحدار. ويوضح الجدول (١٧) نتائج تحليل تباين الانحدار، على النحو التالي:

جدول (١٧)
نتائج تحليل تباين انحدار التفكير الإيجابي على جودة
الحياة الأكاديمية ككل والدافعية الأكاديمية ككل

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج	
					الانحدار	البواقي
٠,٠١	٢٢١,٤٣٠	٤٩٢٣٠,٦٦٩	١	٤٩٢٣٠,٦٦٩	الانحدار	الأول
		٢٢٢,٣٣١	٣٠٩	٦٨٧٠٠,٢٠٦	البواقي	
٠,٠١	١٢٢,٨٩٣	٢٦١٧٠,٥٦١	٢	٥٢٣٤١,١٢٢	الانحدار	الثاني
		٢١٢,٩٥٤	٣٠٨	٦٥٥٨٩,٧٥٣	البواقي	

يتضح من الجدول (١٧) الدلالة الإحصائية لقيمة "ف" مما يعني؛ أنه يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، والجدول (١٨) يوضح معاملات الانحدار والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع في النموذجين، على النحو التالي:

جدول (١٨)
معاملات الانحدار ودرجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة
(أبعاد الدافعية الأكاديمية) على المتغير التابع (التفكير الإيجابي)

مستوى الدلالة	ت	المعاملات غير المعيارية		النموذج		
		المعاملات المعيارية	معامل الانحدار	الثابت	جودة الحياة الأكاديمية ككل	
٠,٠١	١٦,١١٦		٦,٩١٥	١١١,٤٣٣	الثابت	الأول
٠,٠١	١٤,٨٨١	٠,٦٤٦	٠,٠٧٥	١,١١٩	جودة الحياة الأكاديمية ككل	
٠,٠١	٨,٣٥١		٩,٩٨٤	٨٣,٣٧٦	الثابت	الثاني
٠,٠١	١٠,٠٣٧	٠,٥٢٨	٠,٠٩١	٠,٩١٤	جودة الحياة الأكاديمية ككل	
٠,٠١	٣,٨٢٢	٠,٢٠١	٠,١٢٢	٠,٤٦٨	الدافعية الأكاديمية ككل	

يتضح من الجدول (١٨) وجود معاملات مسار دالة وكبيرة في النموذجين، ومن النموذج الثاني، يمكن استنتاج معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{درجة التفكير الإيجابي} = ٠,٩١ \times \text{الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية} + ٠,٤٧ \times \text{الدرجة الكلية للدافعية الأكاديمية} + ٨٣,٢٨$$

كما يتضح من الجدول (١٨) أن جودة الحياة الأكاديمية ككل أكثر تأثيراً على التفكير الإيجابي، وتسهم بنسبة ٥٢,٨% في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي، ويليه الدافعية الأكاديمية ككل وتسهم بنسبة ٢٠,١% في تفسير التباين الكلي للتفكير الإيجابي، ومن هنا

يستخلص الباحث أن جودة الحياة الأكاديمية ككل والدافعية الأكاديمية ككل لهما تأثير موجب على التفكير الإيجابي.

ومن إجمالي النتائج المعروضة بالجدول من (١٠) إلى (١٨) يتضح أن الفرض الثاني قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من: جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية على التفكير الإيجابي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: (النجار والطلاء، ٢٠١٥)، و(السيد، ٢٠١٦)، و(محمود، ٢٠١٦).

نتائج الفرض الثالث

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على "لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات كل من: (النوع - الكلية - المستوى الدراسي - التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) على درجات التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان". تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) ذو التصميم العاملي (٢×٢×٢) لدراسة تأثير كل من: النوع، والكلية، والمستوى الدراسي، والتفاعلات (الثنائية - الثلاثية) على درجات التفكير الإيجابي، وذلك عند عزل أثر كل من: جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، كما تم حساب حجم التأثير مربع إيتا لمعرفة حجم التأثيرات أو نسبة التباين في درجات التفكير الإيجابي المختلفة والدرجة الكلية التي تفسرها المتغيرات المستقلة، والجدول (١٩) و (٢٠) و (٢١) توضح نتائج الفروض من الثالث إلى السادس كما يلي:

جدول (١٩)

نتائج اختبار ويلكس Wilks للمتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	قيمة الاختبار	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	الدلالة
النوع (أ)	٠,٩١٨	٢,٢٧٢	٨	٢٩٤	دال عند (٠,٠١)
الكلية (ب)	٠,٩٦٩	٠,٨٨٥	٨	٢٩٤	غير دال
المستوى (ج)	٠,٩٨٧	٠,٤٨١	٨	٢٩٤	غير دال
النوع × الكلية (أ×ب)	٠,٩٢٩	٢,٢٨٣	٨	٢٩٤	دال عند (٠,٠٥)
النوع × المستوى (أ×ج)	٠,٩٨٧	٠,٤٦٦	٨	٢٩٤	غير دال
الكلية × المستوى (ب×ج)	٠,٩٩٧	٠,١٠٧	٨	٢٩٤	غير دال

تابع جدول (١٩)

المتغير المستقل	قيمة الاختبار	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	الدلالة
النوع × الكلية × المستوى (أ×ب×ج)	٠,٩٦٣	١,٤١٢	٨	٢٩٤	غير دال

يتضح من الجدول (١٩) أن اختبار ويلكس Wilks دال إحصائياً في حالة متغيري (النوع)، والتفاعل الثنائي (النوع×الكلية)، وغير دال إحصائياً في حالة متغيرات (الكلية)، و(المستوى)، والتفاعلات الثنائية: (النوع×المستوى)، و(الكلية×المستوى)، والتفاعل الثلاثي (النوع×الكلية×المستوى).

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التغيرات متعددة المتغيرات التابعة (MANCOVA) ذو التصميم العامي (٢×٢×٢)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مربع إيتا
التعليم	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٧٤,١٢٥	١	٧٤,١٢٥	٥,٧٦٨	٠,٠١٧	٠,٠١٩
	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	٨,٢٥٤	١	٨,٢٥٤	٠,٥٤٧	٠,٤٦٠	٠,٠٠٢
	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	٣٣,٧٧١	١	٣٣,٧٧١	٢,٥٧١	٠,١١٠	٠,٠٠٨
	تقبل المسؤولية الشخصية	٢٤,٠٧٥	١	٢٤,٠٧٥	٢,٥٣٢	٠,١١٢	٠,٠٠٨
	الشعور العام بالرضا	٢١,٨٧٤	١	٢١,٨٧٤	٢,٨٨٠	٠,٠٩١	٠,٠٠٩
	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	٩,٩٤٠	١	٩,٩٤٠	١,٥٧٩	٠,٢١٠	٠,٠٠٥
	تقبل الاختلاف مع الآخرين	٥,٢٠٢	١	٥,٢٠٢	١,٢٩٩	٠,٢٣٨	٠,٠٠٥
	تقبل غير مشروط للذات	١١,٥٢٩	١	١١,٥٢٩	١,٠٨٧	٠,٢٩٨	٠,٠٠٤
	الدرجة الكلية	١٦٦,٦٩٦	١	١٦٦,٦٩٦	٠,٧٨٧	٠,٣٧٦	٠,٠٠٣
الكلية	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٢٥,٠٩٨	١	٢٥,٠٩٨	١,٩٥٣	٠,١٦٣	٠,٠٠٦
	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	٣٢,٠٦٠	١	٣٢,٠٦٠	٢,١٢٦	٠,١٤٦	٠,٠٠٧
	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	٤,٥٨٦	١	٤,٥٨٦	٠,٢٤٩	٠,٥٥٥	٠,٠٠١
	تقبل المسؤولية الشخصية	٥,٩٢١	١	٥,٩٢١	٠,٤٤٠	٠,٥٠٨	٠,٠٠١
	الشعور العام بالرضا	٠,٢٤٠	١	٠,٢٤٠	٠,٠٣٢	٠,٨٥٩	٠,٠٠٠
	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	٠,٠٢١	١	٠,٠٢١	٠,٠٠٣	٠,٩٥٤	٠,٠٠٠
	تقبل الاختلاف مع الآخرين	٦,٢٩٧	١	٦,٢٩٧	١,٦٩٣	٠,١٩٤	٠,٠٠٦
	تقبل غير مشروط للذات	١,٣١٩	١	١,٣١٩	٠,١٢٤	٠,٧٢٥	٠,٠٠٠
	الدرجة الكلية	٢٥,٨٢٤	١	٢٥,٨٢٤	٠,١٢٢	٠,٧٢٧	٠,٠٠٠

تابع جدول (٢٠)

مربع إيتا	الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٠,٨٧٦	٠,٠٢٥	٠,٢١٥	١	٠,٢١٥	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	(ج) المستوى
٠,٠٠١	٠,٥٤٢	٠,٢٧١	٥,٥٩٦	١	٥,٥٩٦	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	
٠,٠٠٢	٠,٢٧٤	٠,٧٩٣	١٠,٤٢١	١	١٠,٤٢١	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	
٠,٠٠٠	٠,٩٩٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	تقبل المسؤولية الشخصية	
٠,٠٠١	٠,٦٩٢	٠,١٥٧	١,١٩١	١	١,١٩١	الشعور العام بالرضا	
٠,٠٠٢	٠,٤٢٤	٠,٦٤١	٤,٠٣٦	١	٤,٠٣٦	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	
٠,٠٠٢	٠,٤١١	٠,٦٧٨	٢,٥٢٠	١	٢,٥٢٠	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
٠,٠٠١	٠,٥٣٣	٠,٣٨٩	٤,١٢٤	١	٤,١٢٤	تقبل غير مشروط للذات	
٠,٠٠١	٠,٦٦١	٠,١٩٢	٤٠,٧٣١	١	٤٠,٧٣١	الدرجة الكلية	
٠,٠٠٢	٠,٣٣١	٠,٩٤٧	١٢,١٧٠	١	١٢,١٧٠	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	(ب) النوع × الكلية
٠,٠١١	٠,٠٧٢	٣,٢٧٠	٤٩,٣١١	١	٤٩,٣١١	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	
٠,٠١٨	٠,٠١٨	٥,٦٥٥	٧٤,٢٧٢	١	٧٤,٢٧٢	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	
٠,٠١٨	٠,٠١٩	٥,٥٢٦	٧٤,٣٦٢	١	٧٤,٣٦٢	تقبل المسؤولية الشخصية	
٠,٠٠١	٠,٦٢٣	٠,٢٤٢	١,٨٣٥	١	١,٨٣٥	الشعور العام بالرضا	
٠,٠٠٨	٠,١٢٤	٢,٣٨٤	١٥,٠٠٨	١	١٥,٠٠٨	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	
٠,٠٠١	٠,٦٩٧	٠,١٥٢	٠,٥٦٥	١	٠,٥٦٥	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
٠,٠١٠	٠,٠٨٨	٢,٩٢٦	٣١,٠٤٧	١	٣١,٠٤٧	تقبل غير مشروط للذات	
٠,٠١٦	٠,٠٢٧	٤,٩٣٤	١٠٤٥,٠٦٥	١	١٠٤٥,٠٦٥	الدرجة الكلية	
٠,٠٠٠	٠,٨١٩	٠,٠٥٢	٠,٦٧٣	١	٠,٦٧٣	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	(أ) النوع × المستوى
٠,٠٠٠	٠,٨٥٦	٠,٠٣٣	٠,٤٩٤	١	٠,٤٩٤	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	
٠,٠٠٦	٠,١٨٢	١,٧٨٩	٢٣,٥٠٠	١	٢٣,٥٠٠	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	
٠,٠٠٢	٠,٤٧٤	٠,٥١٥	٦,٩٢٧	١	٦,٩٢٧	تقبل المسؤولية الشخصية	
٠,٠٠٣	٠,٣١٦	١,٠٠٩	٧,٦٦٥	١	٧,٦٦٥	الشعور العام بالرضا	
٠,٠٠٠	٠,٨٤٤	٠,٠٣٩	٠,٢٤٦	١	٠,٢٤٦	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	
٠,٠٠٢	٠,٤٠٧	٠,٦٩٠	٢,٥٦٧	١	٢,٥٦٧	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
٠,٠٠٠	٠,٩٧٤	٠,٠٠١	٠,٠١١	١	٠,٠١١	تقبل غير مشروط للذات	
٠,٠٠٢	٠,٣٩٧	٠,٧٣١	١٥٢,٦٧٢	١	١٥٢,٦٧٢	الدرجة الكلية	

تابع جدول (٢٠)

مربع إيتا	الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٠,٧٧٧	٠,٠٨٠	١,٠٢٨	١	١,٠٢٨	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	الكلية × المستوى (ب × ج)
٠,٠٠٢	٠,٤٩٩	٠,٤٥٩	٦,٩١٧	١	٦,٩١٧	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	
٠,٠٠٠	٠,٩٨٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	
٠,٠٠٠	٠,٨٠٨	٠,٠٥٩	٠,٧٩٨	١	٠,٧٩٨	تقبل المسؤولية الشخصية	
٠,٠٠٠	٠,٩٣١	٠,٠٠٨	٠,٠٥٧	١	٠,٠٥٧	الشعور العام بالرضا	
٠,٠٠٠	٠,٩٢٠	٠,٠١٠	٠,٠٦٣	١	٠,٠٦٣	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	
٠,٠٠٠	٠,٩٦٤	٠,٠٠٢	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
٠,٠٠٠	٠,٧٥٥	٠,٠٩٨	١,٠٣٧	١	١,٠٣٧	تقبل غير مشروط للذات	
٠,٠٠٠	٠,٨٨٨	٠,٠٢٠	٤,١٨٣	١	٤,١٨٣	الدرجة الكلية	
٠,٠٠٠	٠,٧٥٧	٠,٠٩٦	١,٢٣٠	١	١,٢٣٠	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	
٠,٠٠٢	٠,٣٧٩	٠,٧٧٦	١١,٧٠٦	١	١١,٧٠٦	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	النوع × الكلية × المستوى (أ × ب × ج)
٠,٠١٨	٠,٠٢٠	٥,٤٢٦	٧١,٢٧١	١	٧١,٢٧١	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	
٠,٠٠٠	٠,٩٥٤	٠,٠٠٣	٠,٠٤٤	١	٠,٠٤٤	تقبل المسؤولية الشخصية	
٠,٠٠٠	٠,٩٨٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	الشعور العام بالرضا	
٠,٠٠١	٠,٥٢٦	٠,٤٠٣	٢,٥٣٧	١	٢,٥٣٧	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	
٠,٠٠٢	٠,٤١٩	٠,٦٥٤	٢,٤٣٢	١	٢,٤٣٢	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
٠,٠٠٤	٠,٢٥٣	١,٢١٢	١٣,٩٢٥	١	١٣,٩٢٥	تقبل غير مشروط للذات	
٠,٠٠٠	٠,٩٧٩	٠,٠٠١	٠,١٤٣	١	٠,١٤٣	الدرجة الكلية	
٠,٠١٩	٠,٠١٧	٥,٧٦٨	١٢,٨٥٠	٣٠١	٣٨٦٧,٩٠٤	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	
٠,٠٠٢	٠,٤٦٠	٠,٥٤٧	١٥,٠٧٩	٣٠١	٤٥٣٨,٩٢٤	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	
٠,٠٠٨	٠,١١٠	٢,٥٧١	١٣,١٣٤	٣٠١	٣٩٥٣,٣٦٨	حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي	الخطأ
٠,٠٠٨	٠,١١٢	٢,٥٣٢	١٣,٤٥٦	٣٠١	٤٠٥٠,٢٢٤	تقبل المسؤولية الشخصية	
٠,٠٠٩	٠,٠٩١	٢,٨٨٠	٧,٥٩٤	٣٠١	٢٢٨٥,٩١٥	الشعور العام بالرضا	
٠,٠٠٥	٠,٢١٠	١,٥٧٩	٦,٢٩٥	٣٠١	١٨٩٤,٦٤٨	المجازفة الإيجابية (حب المخاطرة)	
٠,٠٠٥	٠,٢٣٨	١,٢٩٩	٣,٧١٩	٣٠١	١١١٩,٥٢٢	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
٠,٠٠٤	٠,٢٩٨	١,٠٨٧	١٠,٦١٠	٣٠١	٣١٩٣,٧١٠	تقبل غير مشروط للذات	
٠,٠٠٣	٠,٣٧٦	٠,٧٨٧	٢١١,٧٩٦	٣٠١	٦٣٧٥٠,٧٠٨	الدرجة الكلية	

جدول (٢١)
متوسطات وانحرافات المتغيرات (النوع - الكلية - المستوى)
على مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة

المستوى الدراسي		الكلية						النوع				أبعاد المقياس
السابع		الثاني		علمية		نظرية		إناث		ذكور		
ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
٠,٢٩٧	٢٨,٣٠٢	٠,٢٣٦	٢٨,٢٢٢	٠,٢٢٥	٢٨,٥٨١	٠,٢٠٩	٢٧,٩٥٢	٠,٢٧٥	٢٨,٨٠٦	٠,٢٥٤	٢٧,٧٤٩	البعد الأول
٠,٢٢١	٢٩,٠٣٤	٠,٢٦٤	٢٩,٢٢٠	٠,٢٥٢	٢٩,٥٢٧	٠,٢٣٥	٢٨,٨٢٨	٠,٢٩٨	٢٩,٠٠٢	٠,٢٨٢	٢٩,٢٦٢	البعد الثاني
٠,٢٠٠	٣٠,٤٦٤	٠,٢٤٠	٣٠,٨٦٨	٠,٢٢٨	٣٠,٥٣١	٠,٢١٢	٣٠,٨٠٠	٠,٢٧٨	٣١,٠٢٩	٠,٢٥٨	٣٠,٢٠٢	البعد الثالث
٠,٢٠٢	٢٢,٨٠٠	٠,٢٤٤	٢٢,٧٩٩	٠,٢٢٢	٢٢,٦٤٧	٠,٢١٧	٢٢,٩٥٢	٠,٢٨١	٢٢,٤٣٥	٠,٢٦٢	٢٢,١٦٥	البعد الرابع
٠,٢٢٨	٢٦,٤٥١	٠,٢٥٨	٢٦,٢١٥	٠,٢٥٠	٢٦,٤٤٤	٠,٢٢٨	٢٦,٢٥٢	٠,٢١١	٢٦,٦٧٦	٠,٢٧٢	٢٦,٠٩٠	البعد الخامس
٠,٢٠٨	١٢,٦٠٥	٠,٢٢٥	١٢,٨٥٦	٠,٢٢٧	١٢,٧٢١	٠,٢١٧	١٢,٧٣٩	٠,١٩٢	١٢,٥٢٢	٠,٢٤٨	١٢,٩٢٨	البعد السادس
٠,١٦٠	١٧,٤٤١	٠,١٨١	١٧,٢٤٢	٠,١٧٥	١٧,١٨٤	٠,١٦٦	١٧,٤٩٩	٠,١٤٨	١٧,٤٨٤	٠,١٩٠	١٧,١٩٩	البعد السابع
٠,٢٦٩	٢٥,٣٦٨	٠,٢٣٥	٢٥,٦٢٢	٠,٢٢٥	٢٥,٥٦٧	٠,٢٨١	٢٥,٤٢٣	٠,٢٥٠	٢٥,٧٠٧	٠,٢٢٢	٢٥,٢٨٢	البعد الثامن
١,٢٠٤	٢١٢,٤٦٦	١,٢٣٥	٢١٤,٢٦٤	١,٢١٩	٢١٤,١٨٢	١,٢٥٦	٢١٢,٥٤٧	١,١١٦	٢١٤,٦٧٢	١,٤٢٧	٢١٢,٠٥٧	المقياس ككل

يتضح من الجدولين (٢٠) و (٢١) ما يلي:

- عدم وجود أثر دال إحصائياً بين الذكور والإناث في معظم أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، بينما يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في البعد الأول (التوقعات الإيجابية والتفاؤل) ولصالح الإناث؛ إلا حجم هذا الأثر منخفض حيث بلغت قيمة "مربع إيتا" (٠,٠١٩).
- عدم وجود أثر دال إحصائياً بين الكليات النظرية والكليات العلمية في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.
- عدم وجود أثر دال إحصائياً بين المستوى الثاني والمستوى السابع في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.

- عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع والكلية في معظم أبعاد التفكير الإيجابي، بينما يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع والكلية عند مستوى (٠,٠٥) في البعد الثالث (حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي) ولصالح الإناث بالكليات النظرية، وأيضاً في البعد الرابع (تقبل المسؤولية الشخصية) ولصالح الذكور بالكليات النظرية، وفي الدرجة الكلية ولصالح الإناث بالكليات العلمية؛ إلا حجم تأثير هذه الفروق منخفض حيث بلغت قيمة "مربع إيتا" (٠,٠١٨)، (٠,٠١٨)، (٠,٠١٦) على الترتيب.
 - عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع والمستوى في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.
 - عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين الكلية والمستوى في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.
 - عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل الثلاثي بين النوع والكلية والمستوى في معظم أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، بينما يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل الثلاثي بين النوع والكلية والمستوى في البعد الثالث (حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي) ولصالح الإناث بالكليات العلمية بالمستوى الثاني؛ إلا حجم تأثير هذه الفروق منخفض حيث بلغت قيمة "مربع إيتا" (٠,٠١٨).
- من إجمالي النتائج المعروضة بالجدولين (٢٠) و (٢١) يتضح تحقق الفرض الثالث والذي ينص على "لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات كل من: (النوع - الكلية - المستوى الدراسي - التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) على درجات التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة جازان"، وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (محمود، ٢٠١٦)، وتختلف هذه النتائج مع دراسة كل من: (Jung, et al., 2012)، و(عبدالصاحب واحمد، ٢٠١٣)، و(حسن، ٢٠١٣)، و(النجار والطلاع، ٢٠١٥)، و(السيد، ٢٠١٦).

توصيات الدراسة

- في ضوء نتائج البحث الحالي، تم التوصية بما يلي:
- نشر الوعي لدى طلبة الجامعة وحثهم على تنمية التفكير الإيجابي في شخصيتهم.
- أن يقوم الأساتذة الجامعيين باستخدام طرق وأساليب تدريس تساعد على التفكير العلمي المنظم لمساعدة طلبة الجامعة على تجنب التفكير العشوائي والسطحي.
- أن توفر الجامعة مراكز البحث العلمي والدوريات العلمية المتخصصة والمدعومة والتي تفتح

- الفرصة أمام الطلبة المبدعين في المجالات العلمية المختلفة لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم والتي تجعل منهم مفكرين إيجابيين.
- أن توفر الجامعة مراكز التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي والاجتماعي ومساعدة الطلبة للتخلص من مشكلاتهم وتجنبيهم الاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى التفكير السلبي.
 - إعداد دورات في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة وإكسابهم أساليب التعامل الإيجابي.

مقترحات الدراسة

- يقدم الباحث - في ضوء نتائج البحث الحالي - مقترحات لموضوعات بحثية مستقبلية:
- إجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء البنية العاملية لمقياس التفكير الإيجابي على عينات أخرى من طلبة المدارس والجامعات.
 - إجراء المزيد من الدراسات الهادفة إلى الكشف عن أنماط التفكير الإيجابي لدى طلبة المدارس والجامعات.
 - إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول البنية العاملية للتفكير الإيجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: تقدير الذات، والثقة بالنفس، والتحصيل الدراسي، والتكيف النفسي، وحل المشكلات.

المراجع

- إبراهيم، شيماء إبراهيم (٢٠١٧). مكونات التفكير الإيجابي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٠). جودة الحياة: المفهوم والأبعاد. فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- الانصاري، سامية لطفي (٢٠١٢). التفكير الإيجابي: استراتيجياته وتطبيقاته. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٤)، ٥-٢٢.
- بركات، زياد أمين (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات". مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٤ (٣)، ٨٥-١٢٨.
- بكر، جوان (٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

بونو، ادوارد دي (٢٠٠١). قبعات التفكير الستة. ترجمة خليل الجيوسي، أبوظبي: المجمع الثقافي.

جابر، جابر عبدالحميد؛ عدلان، أسماء؛ السيد، منى حسن (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٣)، ٧٤-٢١.

جودة، آمال؛ عسلي، محمد (٢٠١٣). علم النفس الإيجابي. ط٢، غزة: مكتبة الطالب الجامعية للطباعة والنشر.

حسن، زينب محمد (٢٠١٣). الصلابة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة في ضوء التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان، مصر.

حسون، أزهار عبود (٢٠١٢). صورة عراقية لمقياس الدافعية الأكاديمية AMS-C28 لدى طلبة الجامعة. المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٦٢-٢٠٧.

خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠). الدافعية للإجازة: القاهرة: دار غريب.

الدليمي، خالد جمال؛ حلو، علي حسين (٢٠١٤). الرغبة في التخصص وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة. مجلة الآداب، جامعة بغداد، (١٠٩)، ٦٤٠-٦٠٩.

السلمي، منصور مفرح (٢٠١٤). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيد، شيماء محمد (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإجازة لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر.

شحاتة، غادة محمد (٢٠١٥). الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والتفكير الإيجابي لطلبة جامعة الزقازيق. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

شكير، زينب محمود (٢٠٠٩). مقياس جودة الحياة: القاهرة: الأنجلو المصرية.

الشواشرة، عاطف حسن (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإجازة لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي. دراسة حالة، بحث غير منشور، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، عمان.

عابدين، حسن سعد والشرقاوي، فتحي محمد (٢٠١٦). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٦(٦)، ١٥٣-٢٢٤.

عبدالرحيم، طارق نور الدين وعبداللطيف، عبدالرسول عبدالباقي (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بجامعة عين شمس. ٤٠(٢)، ٢٢٧-٢١٦.

عبدالصاحب، منتهى مطشر؛ أحمد، سوزان دريد (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (٤١)، ١١٢-١٤٢.

عبدالكريم، حبيب مجدي (٢٠٠٦). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، ٧٩-١٠٠.

عبدالمطلب، السيد الفضالي (٢٠١٤). جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. (٨٣)، ٧١-١٢٦.

العبود، عبود جواد (٢٠٠٢). دور المثيرات المعرفية للبيئة الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأطفال والمراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

العبيدي، عضاء إبراهيم (٢٠١٣). التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق. ٤(٧)، ١٢٣-١٥٢.

علة، عيشة؛ بوزاد، نعيمة (٢٠١٦). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بالأغواط. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٣(٢)، ١٢٤-١٤٩.

العنوان، احمد فلاح والعطيات، خالد عبدالرحمن (٢٠١٠). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية. ١٨(٢)، ٦٨٣-٧١٧.

عماشة، سناء حسن (٢٠١٥). جودة الحياة الدراسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي وقلق الاختبار لدى المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً من طالبات الجامعة. مجلة السلوك البشري. ٣(٣)، ٢٤٥-٣١١.

عياصرة، علي احمد (٢٠٠٦). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

فنترلا، سكوت ديليو (٢٠٠٣). قوة التفكير الإيجابي في الأعمال: عشر خصائص تعطيكم خير النتائج. تعريب ناوروز أسعد، الرياض: مكتبة العبيكان.

مبارك، بشرى عناد (٢٠١٢). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. مجلة كلية الآداب. جامعة ديالى. ٢(٩٩)، ٧١٤-٧٧١.

محمد، علا عبدالرحمن والهدلول، هيفاء عبدالعزيز وعبدالرحيم، زيزت أنور (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال جامعة الجوف: دراسة تجريبية. مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية، ١(١)، ٧١-٩٣.

محمد، علا عبدالرحمن (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى الملمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن. مجلة العلوم التربوية، ١٩(٤)، ٧٧-٧٧.

محمود، حنان حسين (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بجامعة عين شمس، ٤٢(١)، ٢٣٠-٢٩٨.

محمود، مروة صلاح (٢٠١٦). الفروق بين طلاب الجامعة تبعاً لمستويات الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

منسي، محمود عبدالحليم؛ كاظم، علي مهدي (٢٠٠٦). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، ٦٣-٧٨.

الموسوي، عبدالعزيز (٢٠١٦). التدفق النفسي على التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ١٨(١)، ٤٩-٩٢.

النجار، يحي؛ الطلاع، عبدالرؤوف (٢٠١٥). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٩(٢)، ٢١٠-٢٤٦.

نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين. مجلة جامعة دمشق، ١٨(١)، ١٤٥-١٨١.

هلال، لفا محمد (٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة. مجلة القراءة والمعرفة، ١٤٨(١)، ٢٤١-٢٨٠.

Bekhet, A.; & Zauszniewski, J. (2013). Measuring Use of Positive Thinking Skills Scale: Psychometric testing of a new scale. *Western Journal of Nursing Research*, 35(8), 1074-1093.

Fandokht, O.M.; Dipour, I.S. & Ghawam, S.I. (2014). The Study Of The Effectiveness Of Positive-Thinking Skills On Reduction Of Students' Academic Burnout In First Grade High School Male Students. *Student of Educational Psychology*, 4(6): 228-236.

Jarrar, A. (2013). Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From the Jordanian Universities Students' Points of View. *International Education Studies*, 6(4), 183-193.

- Jones, K. (2013). *The impact of positive thinking, optimism, empathy, and just world beliefs on social perceptions of cancer*, MSD Unpublished, Bachelor of Arts, Messiah College, University of North Dakota.
- Jung, J; Oh, Y; Oh, K; Suh, D; Shin, Y & Kim, H. (2007). Positive Thinking and life satisfaction amongst Koreans, *Yonsie Medical Journal*, 48(3), 371-378.
- Karimi, A.; Saadatmand, Z. (2014). The relationship between self-confidence with achievement based on academic motivation. *Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review*, 4(1), 210-215.
- McGrath, C; Jordens, C; Montgomery, K & Kerridge, I. (2006). Right Way to do illness? Thinking critically about positive thinking, *Internal Medicine Journal*, 36, 665-668.
- Micheal, C. F.; Carver, C. S. (1993). On the Power of Positive Thinking: The Benefits of Being Optimistic. *Current Directions in Psychological Science*, 2(1), 26-30.
- Peterson, C. Ruch, W. Bcermann, U. Park, N. & Seligman, M. (2007). Strengths of character, orientation to happiness and life satisfaction. *Journal of Positive Psychology*, 2(3), 149-156.
- Petri, H; Govern, J. (2004). *Motivation: Theory, research, and applications*. Australia: Thomson – Wadsworth.
- Ryff, C.D., Love, G.D., Urry, H.L., Muller, D., Rosenkranz, M.A., Friedman, E.M. & Davidson, R.J. (2006). Psychological Well-Being and Ill-Being: Do they Have Distinct or Mirrored Biological Correlates. *Psychotherapy Psychometrics*, (75). 85-95.
- Wang, H; Chang, W & Lai, Y. (2012). A Study on the relationship between thinking styles (attitudes) and collaboration attitudes of college students in Taiwan, *Journal of educational and instructional studies the world journal*, 2(2), 46-57.